

الدروس الرئيسية المستخلصة من أحدث التقارير القطرية حول الإرهاب

بواسطة [كميل جابلونسكي \(ar/experts/kmyl-jablwnsky/\)](#)، [ديلاني سوليداي \(ar/experts/dylany-swlyday/\)](#)، [إيلانا وينتر \(ar/experts/aylana-wynt/\)](#)

20 كانون الأول/ديسمبر 2023

متوفر أيضاً باللغات:

[\(English\) \(policy-analysis/key-takeaways-latest-country-reports-terrorism\)](#)

عن المؤلفين

[كميل جابلونسكي \(ar/experts/kmyl-jablwnsky/\)](#)

كميل جابلونسكي هي مساعدة باحثة في برنامج رابنهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب التابع لمعهد واشنطن

[ديلاني سوليداي \(ar/experts/dylany-swlyday/\)](#)

ديلاني سوليداي هي مساعدة باحثة في برنامج رابنهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب التابع لمعهد واشنطن

[إيلانا وينتر \(ar/experts/aylana-wynt/\)](#)

إيلانا وينتر هي مساعدة باحثة في برنامج رابنهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب التابع لمعهد واشنطن

تحليل موجز

في الملخص السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية حول التحديات والإنجازات المتعلقة بمكافحة الإرهاب ركزت الوزارة على استغلال الجهاديين للأماكن الغير خاضعة للحكم الكافي واستمرار رعاية إيران للجماعات الإرهابية الإقليمية والتحديات التي يشكلها التطرف العنيف

في الشهر الماضي نشرت وزارة الخارجية الأمريكية أحدث نسخة (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1ef9-2312/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct1_0/1/lu?sid=TV2%3AGeSYhIHuV) من "التقارير القطرية حول الإرهاب" التي تصدرها الوزارة والتي تغطي عام 2022. وتبدأ الوثيقة بالإشارة إلى التحول من "نهج عسكري مركزي بقيادة الولايات المتحدة" إلى إطار يعطي الأولوية للدبلوماسية وبناء قدرات الشركاء والوقاية وفي تفسير هذا التحول نحو نهج "الحكومة والمجتمع بأكمله" يذكر التقرير الأهمية المتزايدة للتحديات التي تتجاوز الإرهاب مثل المنافسة بين القوى العظمى وتحديات الأمن السيبراني وتغير المناخ كما يشير أيضاً إلى أن الجماعات الإرهابية "طلت صامدة ومصممة على الهجوم" على الرغم من النجاحات المهمة التي تحققت ضدها في عام 2022 - بدءاً من استهداف القادة الإرهابيين الرئيسيين وإلى تحسين التعاون مع الشركاء الدوليين. ومما يثير القلق بشكل خاص التحديات المستمرة التي تمثلها الملاذات الآمنة للإرهابيين والرعاية الإيرانية للإرهاب والتطرف العنيف ذات الدوافع العنصرية والعرقية (REMOVE).

الملاذات الآمنة

يوضح التقرير بالتفصيل كيف تكبدت الجماعات الجهادية العالمية مثل تنظيمي "القاعدة" و"الدولة الإسلامية" خسائر في قياداتها على سبيل المثال قتلت القوات الأمريكية زعيم تنظيم "الدولة الإسلامية" أبو إبراهيم الهاشمي القرشي في شمال غرب سوريا في شباط/فبراير 2022 وبعد ثمانية أشهر قتل "الجيش السوري الحر" خليفته أبو الحسن الهاشمي القرشي. ومع ذلك لا تزال نواة التنظيم - المتمركز في سوريا والعراق - قادرة على شن هجمات إرهابية والحفاظ على شبكات التهريب وشبكات المقاتلين في "مناطق جغرافية غير خاضعة للحكم أو تعاني من حكم غير كاف أو سوء الحكم" مما يسمح بتجنيد أمن نسبياً وجمع الأموال وأنشطة العمليات

وأظهرت نواة تنظيم "الدولة الإسلامية" قدرتها العملية في 20 كانون الثاني/يناير 2022 عندما نفذ التنظيم هجوماً متعدد الأوجه (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almrkt-ly-sjn->) على سجن الصناعة وهو منشأة في مدينة الحسكة تديرها "قوات سوريا الديمقراطية". وشكلت هذه الحادثة أهم استهداف من قبل التنظيم لمركز احتجاز سوري رئيسي منذ هزيمته الإقليمية في آذار/مارس 2019. ووفقاً لوزارة الدفاع الأمريكية تم إطلاق سراح العشرات من معتقلي تنظيم "الدولة الإسلامية"

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1ef9-2312/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct3_0/1/lu?sid=TV2%3AGeSYhIHuV) خلال الهجوم لكن عددهم الدقيق لا يزال غير واضح

وفي مناطق أخرى وسع تنظيم "الدولة الإسلامية" نطاق سيطرته وعملياته الإقليمية (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1ef9-2312/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct4_0/1/lu?) في "ولايات" غرب أفريقيا ووسط أفريقيا ومنطقة الساحل في عام 2022 مستفيداً في كل حالة من الملاذات الآمنة للإرهابيين. فقد زاد تنظيم "الدولة الإسلامية" ولاية غرب أفريقيا المتمركز في منطقة بحيرة تشاد كل من مطالباته الإقليمية ومحاولاته لإرساء "حكم الظل". كما قام تنظيم "الدولة الإسلامية" ولاية وسط أفريقيا" المتمركز على الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا بتوسيع رقعة أراضيه وزاد أيضاً من هجماته على أهداف مدنية على الرغم من أن العملية العسكرية الكونغولية - الأوغندية المشتركة تمكنت من تفريق مقاتلي التنظيم وإضعاف قدرته. وسرعان ما توسع تنظيم "الدولة الإسلامية" ولاية الساحل الذي يتخذ من مالي وبوركينا فاسو مقراً له في المقام الأول لى بلدان غرب أفريقيا الساحلية التي تفتقر حكوماتها إلى القدرة على مراقبة حدودها والجدير بالذكر أن جميع الفروع الأفريقية الناجحة لتنظيم "الدولة الإسلامية" تعمل في دول تتعرض فيها جهود مكافحة الإرهاب بسبب عدم الاستقرار الإقليمي والمحلي

وفي آسيا الوسطى ظل تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان" الذي مقره في أفغانستان يشكل تهديداً إقليمياً (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/tznm-aldwt-alslamy-t-wlwt->) فبالإضافة إلى قصف المدنيين الشيعة في باكستان وأفغانستان هاجم التنظيم أيضاً سفارات أجنبية في كابول وشن هجمات صاروخية عبر الحدود ضد القواعد العسكرية الطاجيكية والأوزبكية. وتركزت ردود الفعل الأمريكية على هذا النشاط على زيادة قدرة الدول المجاورة على ضبط حدودها لكن استيلاء "طالبان" على أفغانستان عام 2021 حال دون اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات مضادة مباشرة وواسعة النطاق ضد تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان".

وواصلت الجماعات التابعة لـ "تنظيم القاعدة" عملياتها الإرهابية في الملاذات الآمنة أيضاً على الرغم من خسارة التنظيم لزعيمه أيمن الظواهري في غارة جوية أمريكية بطائرة مسيّرة في كابول في 30 تموز/يوليو 2022. فقد استمر أكبر فرع من فروع التنظيم وهو حركة الشباب الصومالية في السيطرة على المناطق الغير خاضعة للحكم (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/zyadt-alankhrat-alskry->) الكافي وحافظ بذلك على إمكانية وصوله إلى قدر كبير من الموارد المالية والأسلحة على الرغم من الحملة العسكرية المشتركة التي تقوم بها الحكومة الصومالية والاتحاد الأفريقي. وفي اليمن أبقى تنظيم "القاعدة في جزيرة العرب" على وتيرة عملياته مقارنة بالعام السابق مستهدفاً بشكل رئيسي عمال الإغاثة الأجانب وأفراد الأمن الداخلي. وفي منطقة الساحل زادت "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" من عملياتها ومن الأراضي التي استولت عليها وهي الجماعة الوحيدة التابعة لتنظيم "القاعدة" التي قامت بذلك في عام 2022. وتزامن الارتفاع في عدد الضحايا المدنيين وهجمات الجماعة مع نهاية عملية "برخان" الفرنسية (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/maly-wmntqt-alshrq-alawst-wshmal-afryqya-mstqbl-mkafht-alarhab-fy-mntqy-alsahl>) والانسحاب اللاحق للقوات.

ولم يتضمن التقرير معلومات عن الأنشطة الأساسية لتنظيم "القاعدة" في أفغانستان وقد يشير ذلك إلى عدم اليقين بشأن ما كان يفعله التنظيم منذ استيلاء طالبان على السلطة

رعاية الدولة للإرهاب

استمرت إيران في تصدر القائمة العالمية للإرهاب الذي ترعاه الدولة في عام 2022. فقد دعمت هذا النشاط ليس فقط من خلال مؤسسات الدولة مثل "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" بل أيضاً من خلال وكلاء إقليميين مثل "حزب الله" و"حماس" وميليشيات "المقاومة" (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1ef9-2312/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct8_0/1/lu?sid=TV2%3AGeSYhIHuV) المختلفة في العراق وجماعات أخرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وتضمنت هذه الرعاية دعماً مالياً ولوجيستياً واسع النطاق وتوفر طهران مئات الملايين من الدولارات لـ "حزب الله" كل عام و"ما يصل إلى 100 مليون دولار سنوياً كدعم مشترك" للجماعات الفلسطينية مثل "حماس" وحركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة". وكثيراً ما تولت الكيانات الإيرانية زمام الأمور بنفسها على سبيل المثال حاول أفراد "الحرس الثوري" الإيراني استهداف مسؤولين سابقين في إدارة ترامب في عام 2022 دون نجاح رداً على مقتل قائد "فيلق القدس" قاسم سليمانبي في عام 2020 كما حاولوا قتل أفراد في بريطانيا أو اختطافهم في عشر مناسبات على الأقل في ذلك العام

وفي لبنان أحيى "حزب الله" ذكرى تأسيسه الأربعين من خلال استمراره في استغلال البلاد كقاعدة لأنشطته الإرهابية العالمية وكقناة للدعم المالي واللوجستي للوكلاء الإقليميين الآخرين وأداة سياسية لتعزيز مصالحه ومصالح إيران. وفي تموز/يوليو 2022 قرر الحزب "توجيه رسالة تهديد إلى إسرائيل" من خلال إطلاقه ثلاث طائرات مسيرة (-hql-ghaz-karysh-albhry) <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/hql-ghaz-karysh-albhry> في أمريكا الشمالية والجنوبية بما في ذلك في البرازيل وتشيلي وكولومبيا وبنما وبيرو والولايات المتحدة وتمثلت أنشطته الأساسية في هذه البلدان في جمع الأموال بشكل غير مشروع وغسل الأموال وعمليات المراقبة

وفي العراق وسوريا واصلت إيران تزويد الميليشيات التابعة لها بالأسلحة والتمويل والتدريب ومن بينها المنظمات المصنفة على قائمة الإرهاب الأمريكية مثل "كتائب حزب الله" و"عصائب أهل الحق" و"حركة حزب الله النجباء". وشتت هذه الجماعات عدة هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد مصالح الولايات المتحدة وقوات التحالف حيث تم استهداف "قاعدة الأسد الجوية" في العراق في كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2022 في حين تم ضرب "حامية التنف" في سوريا في آب/أغسطس من ذلك العام (وعلى وجه الخصوص ازداد هذا النمط حدة بشكل كبير بعد عام مع تصعيد الجماعات المعجومة من إيران لهجماتها

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/tracking-anti-us-strikes-iraq-and-syria-during-gaza->

20%20their%20attacks&utm_campaign=Takeaways%20from%20the%20Country%20Reports%20on%20Terrorism%20%28PolicyWatch%203824%29&utm_content=email&utm_source=Act-On+Software&utm_medium=email&utm_mmc=Act-On%20Software-email-Takeaways%20from%20the%20Country%20Reports%20on%20Terrorism%20%28PolicyWatch%203824%29-escalated%20%20their%20attacks

كما شن الوكلاء العراقيون هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة على أهداف تركية في المنطقة

وعلى الساحة الفلسطينية انخرطت إسرائيل وحركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" في نزاع في آب/أغسطس 2022 شمل إطلاق 1100 صاروخ من غزة وقد سبق الصراع سلسلة متصاعدة من الأحداث شملت غارات إسرائيلية لمكافحة الإرهاب ضد المسلحين الفلسطينيين في الضفة الغربية والتهديدات العلنية لـ "حركة لجهاد الإسلامي في فلسطين" بشن هجوم عبر الحدود بعد اعتقال أحد قادة الحركة

التركيز على التطرف العنيف

شكلت حوادث التطرف العنيف ذات الدوافع العنصرية والعرقية "تهديداً متزايداً عابراً للحدود الوطنية للولايات المتحدة وحلفائها" في العام الماضي في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022 أطلق رجل يبلغ من العمر تسعة عشر عاماً النار على شخصين فقتلتهما وأصاب شخصاً آخر في هجوم وقع خارج حانة في براتيسلافا سلوفاكيا وقبل وقت قصير من وقوع الجريمة أصدر بياناً عبر الإنترنت يشرح فيه https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1ef9-2312/Bct/I-0085/I-0085:7352/ct11_0/1/lu?sid=TV2%3AGeSYhiHuV من الهجمات السابقة لحوادث التطرف العنيف ذات الدوافع العنصرية والعرقية من بينها حادثة إطلاق النار الجماعي في آذار/مارس 2022 ضد متسوقي بقالة سود في بوفالو نيويورك والهجمات التي طالت مسجدين في كرايستشيرش نيوزيلندا في عام 2019. وتم ارتكاب هجمات أخرى ذات دوافع عنصرية وعرقية مستوحاة من التطرف العنيف في فرنسا وبريطانيا في عام 2022.

وفي ظل هذه التهديدات حدد "مكتب مكافحة الإرهاب" التابع لوزارة الخارجية الأمريكية حوادث التطرف العنيف ذات الدوافع العنصرية والعرقية - وعلى وجه التحديد "إرهاب الهوية البيضاء" الذي يستهدف مجتمعات الأقليات - كمحور تركيز أساسي لبرامجه في مكافحة التطرف العنيف وللتأكيد على الموضوع الشامل لذلك العام (2022) وهو المقاربات المتعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب أطلقت الولايات المتحدة والنرويج "مجموعة أدوات بشأن التطرف العنيف ذي الدوافع العنصرية أو العرقية" (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1ef9-2312/Bct/I-0085/I-0085:7352/ct12_0/1/lu?sid=TV2%3AGeSYhiHuV) في "المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب" في أيلول/سبتمبر من ذلك العام وتم استخدام مجموعة الأدوات لاحقاً كأداة تعليمية في ورش عمل مختلفة في لاهاي وواصلت واشنطن أيضاً تنفيذ استراتيجيات لمواجهة التطرف المحلي من خلال تنفيذ برامج ذي صلة بحوادث التطرف العنيف ذات الدوافع العنصرية والعرقية وتصنيف الإرهابيين الأجانب والجماعات المتطرفة الأجنبية المسؤولة عن حوادث التطرف العنيف ذات الدوافع العنصرية والعرقية واستضافة قمة "متحدون نحن ننف" لمواجهة آثار العنف الذي تغذيه الكراهية على الديمقراطية والسلامة العامة."

الخاتمة

حققت الولايات المتحدة وشركاؤها نجاحات ملحوظة في مكافحة الإرهاب في عام 2022 تجسدت في اغتيال كبار قادة تنظيمي "داعش" و"القاعدة" والتقدم الكبير الذي تم إحرازه في بناء قدرات الشركاء وفنوات تبادل المعلومات. ومع ذلك استمرت التحديات في المشهد العالمي لمكافحة الإرهاب حيث أن الملاذات الآمنة للإرهابيين مكنت الجماعات الإرهابية من الازدهار في المناطق الغير خاضعة للحكم الكافي وواصلت إيران دعم النشاط الإرهابي من خلال مؤسسات الدولة ووكلائها في المنطقة ونفذت الجهات الفاعلة ذات الدوافع العنصرية والعرقية المستوحاة من التطرف العنيف عدة هجمات مأساوية وكما أشارت "التقارير القطرية حول الإرهاب" فإن هذه التحديات "تتطلب التزاماً مستمراً" من قبل واشنطن وشركائها من بينها "الاستثمار الكبير في جهود مكافحة الإرهاب في المرحلة القادمة."

كميل جابلونسكي وديلاني سوليداي وإيلانا وينتر قن مساعدات أبحاث في "برنامج راينهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب" التابع لمعهد واشنطن

موصى به



تحليل موجز

[استطلاع جديد للرأي العام يسلط الضوء على وجهات النظر السعودية بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس](#)

ديسمبر

كاترين كيلفلاند
ديفيد بولوك

(/policy-analysis/asttla-jdyd-llray-alam-yslt-aldw-ly-wjhat-ainzr-alswdyt-bshan-alhrb-byn-asrayyl/)



BRIEF ANALYSIS

[Rising Pressure on Red Sea Transit](#)

//

Noam Raydan

(/policy-analysis/rising-pressure-red-sea-transit)



تحليل موجز

[ماذا تعني الحرب بين إسرائيل و"حماس" بالنسبة للأمن القومي الأردني](#)

ديسمبر

سعود الشرفات

([ar/policy-analysis/madha-tny-alhrb-byn-asrayyl-whmas-balnsbt-llamn-qlqwmymy-alarndny/](#))

TOPICS

[السياسة الأمريكية \(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt\)](#)

[الإرهاب \(ar/policy-analysis/alarhab\)](#)

المناطق والبلدان

[إيران \(ar/policy-analysis/ayran\)](#)